الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

مخبر الخطاب الحجاجي أصوله مرجعياته و أفاقه في الجزائر

بالتّنسيق مع مشروع البحث التّكويني (prfu)

"الرّحلات الجزائرية مرجعياتها و أنساقها الثقافية "

ومشروع البحث التكويني (prfu)

"الأدب الأفريقي مرجعياته إشكالاته اتجاهاته و آفاقه "

ينظّم يوما دراسيا موسوما بـ

عنوان اليوم الدراسي:

أدب الرحلة والأدب الإفريقي: جماليات الكتابة وتحولات الخطاب

يوم الأربعاء 16 ديسمبر 2026 على السّاعة التاسعة صباحا

بقاعة المناقشات، بكلّية الآداب واللّغات

المشرف العام للتظاهرة : عميد كلية الآداب واللغات : أ.د/ زروقي عبد القادر

رئيسا التظاهرة:أ.د/ يوسفي يوسف/ أ د معازيز بوبكر

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. دبيح محمد

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. بلمهل عبد الهادي

ديباجة اليوم الدراسي:

يمثل الأدب فضاءً لإعادة تشكيل التجربة الإنسانية وتمثيل العالم عبر اللغة، بما تتيحه الكتابة من إمكانات جمالية تتجاوز نقل الوقائع إلى إنتاج الدلالات وبناء الرؤى. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة جماليات الكتابة وتحولات الخطاب أهمية خاصة في الكشف عن خصوصية الأجناس الأدبية، وآليات تشكلها، وعلاقتها بسياقاتها التاريخية والثقافية.

ويبرز أدب الرحلة ضمن الأشكال الأدبية التي تتداخل فيها التجربة الواقعية بالتشكيل السردي، والمعرفة بالمتعة، والوصف بالتأمل، بما يجعل النص الرحلي مجالًا خصبًا لمساءلة أدبيته وخصائصه الفنية والجمالية. فالرحلة لا تقتصر على تسجيل المشاهدات ووصف الأمكنة ونقل الأخبار، بل تعيد بناء التجربة من خلال اللغة، وتشكيل صور الذات والآخر، واستحضار الذاكرة والمرجعيات الثقافية والحضارية. وهو ما يفتح آفاقًا لدراسة التجنيس، والعلاقة بين المرجعية والتخييل، ووظائف السرد والوصف، وطرائق إنتاج المعنى في الخطاب الرحلي.

وتتعمق هذه المقاربة بالنظر إلى المخطوط الرحلي بوصفه حاملًا للنص ووسيطًا في انتقاله وتلقيه؛ إذ تطرح دراسته أسئلة تتصل بجمالية التلقي، ووظائف العتبات النصية، وجدلية الإبلاغ والإمتاع، فضلًا عن بلاغة المخطوط وما تثيره تعددية نسخه واستنساخه من قضايا نصية وجمالية وتحقيقية. وبذلك، تتكامل المقاربة الأدبية مع الاهتمام بالمخطوط في مادته وتاريخه وطرائق تداوله، بما يسمح بفهم أعمق لتحولات النص وشروط قراءته.

ومن جهة أخرى، يتيح الانفتاح على الأدب الإفريقي استكشاف تنوع التجارب الإبداعية وما تعكسه من تحولات ثقافية واجتماعية، ولا سيما من خلال أدب الطفل والأدب النسوي. فأدب الطفل يستدعي البحث في جماليات التخييل والحكاية، وتمثيلات الهوية والذاكرة، وعلاقة الكتابة بالموروث الثقافي والوظائف التربوية. أما الأدب النسوي الإفريقي، فيفتح المجال لدراسة تمثيلات المرأة، وأسئلة الهوية والانتماء والتحرر، وطرائق التعبير عن التجربة النسائية في سياقاتها الثقافية والتاريخية المختلفة.

وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا اليوم الدراسي إلى توفير فضاء علمي لمناقشة جماليات الكتابة وتحولات الخطاب في أدب الرحلة والأدب الإفريقي، مع مراعاة خصوصية كل مجال وأسئلته النقدية، وتعزيز الحوار بين المقاربات التي تستكشف البنى الفنية والدلالية للنصوص وعلاقاتها بسياقات إنتاجها وتلقيها.

إشكالية اليوم الدراسي:

كيف تتشكل أدبية النص الرحلي من خلال تفاعل المرجعية والتخييل، وجماليات السرد والوصف، وخصوصية المخطوط وعتباته وطرائق تلقيه؟ وما أثر تعددية النسخ والاستنساخ في قراءة النص الرحلي وتحقيقه؟ وكيف تتجلى الخصائص الجمالية والثقافية في أدب الطفل والأدب النسوي الإفريقيين، من خلال أسئلة الهوية والذاكرة والتمثيل وتحولات الخطاب؟

محاور اليوم الدراسي:

المحور الأول: أدبية النص الرحلي.

01-جمالية تلقي المخطوط الرحلي .

02-جمالية العتبات ووظائفها التأويلية .

03-أدبية الابلاغ والإمتاع في النص الرحلي .

04-بلاغة المخطوط الرحلي وتعددية الاستنساخ .

05-التجنيس والمرجعية والتخييل في أدب الرحلة .

06-تمثيلات الذات والآخر والمكان في الخطاب الرحلي.

المحور الثاني: أدب الطفل في القارة الإفريقية.

01-الخصائص الجمالية والفنية في أدب الطفل الإفريقي.

02-التخييل والحكاية الشعبية والذاكرة الثقافية.

03- تمثيلات الطفولة والهوية والانتماء.

04-تحولات الخطاب بين الوظيفة الجمالية والتربوية..

المحور الثالث: الأدب النسوي في القارة الإفريقية

01-جماليات الكتابة النسوية الإفريقية .

02- تمثيلات المرأة وبناء الصوت النسائي.

03- أسئلة الهوية والذاكرة والانتماء.

04-الكتابة النسوية وقضايا التحرر والتحولات الاجتماعية والثقافية.

مواعيد هامة:

تاريخ انعقاد اليوم الدّراسي: 2026/12/16.

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 2026/12/10.

ترسل المداخلات إلى العنوان

adab.rihla2025@gmail.com

توجيهات الكتابة:

1- أن يكون المداخلة في أحد محاور الملتقى.
2- أن يتصف البحث بالجدَّية ويكون تناوله للموضوع متسماً بالأصالة العلمية في ظل منهجية محكمة وتوثيق متكامل للمراجع والمصادر.
3- الالتزام بالقواعد العلمية في الإعداد والكتابة، من حيث كتابة المراجع وأسماء الباحثين يجب أن يكون البحث موافقا لشروط النشر، ويتم إشعار الباحث بالقبول أو التّعديل أو الاعتذار وفقا لتقارير لجنة التحكيم.
4- تقبل البحوث باللغة العربية و الإنجليزية والفرنسية
5- المشاركات تكون فردية أو لا تزيد عن مشاركين اثنين.
6- تخضع جميع المداخلات المقبولة إلى تحكيم اللجنة العلمية.